

## الأصول في النحو

يقلبُ فيها الواوُ قراءةُ الناسِ : خُطُواتٍ لِأَنَّ زَّهَّهٌ إنما عَرَضَ التثقيلُ في الجمعِ .  
ولم تكنِ الواحدةُ مثقلةً وَمَنْ ثَقَلَ ( خُطُواتٍ ) لزمهُ أَنْ يقولَ : في كُلايَةِ  
كُلاواتٍ لِأَنَّ الياءَ انضمَّ ما قبلها وَهُوَ موضعُ تثبتِ فيهِ الواوُ لِأَنَّ زَّهَّهٌ غيرُ  
طَرَفٍ ولكنَّ العربَ لا تقولهُ لِأَنَّ لَهْهُ نظيراً مِنْ غيرِ المعتلِّ لا يحولُ في أَكثَرِ  
كلامِ العربِ نحو ( طَلَماتٍ ) والرُّسُلِ فَألزمَ هذا الإِسكانَ إِذْ كانَ غيرُ المعتلِّ  
يسكنُ ولكنَّ مَنْ قالَ ( مَدِيَّةٌ ) في ( مَدِيَّةٍ ) فَلَا بِأَسَّ بِأَنَّ يقولَ : مَدِيَّاتٌ  
لِأَنَّ زَّهَّهٌ لا يلزمهُ قَلابُ شَيْءٍ إِلى شَيْءٍ والإِسكانُ أَكثَرُ في الياءِ والواوِ  
لِإِسْتِثْنائِهِمُ الحِركةَ فِيهِمَا وَمَنْ قالَ : رَشُوَّةٌ ثُمَّ جَمَعَ بِالتاءِ فحركَ فقياسهُ  
رَشِيَّاتٌ كما يلزمهُ أَنْ يقلبَ الياءَ في كُلايَةِ واواً إِذا انضمَّ ما قبلها كذا  
يلزمهُ أَنْ يقلبَ الواوِ ياءً إِذا انكسرَ ما قبلها للجمعِ في ( رَشُوَّةٍ ) كما كانَ  
قائلاً في ( كُلايَةِ ) كُلاواتٌ ولكنَّ هذا متنكبٌ كما كانَ تثقيلاً كُلايَةِ متنكباً .  
وقالَ الأَخفشُ : تقولُ في ( مَفْعُولَةٌ ) مِنْ ( رَمِيَتْ ) مَرْمُوءَةٌ إِذا بَنِيَّتْها على  
التأنيثِ ومَرْمُوءَةٌ إِذا بَنِيَّتْها على التذكيرِ كما تقدمَ مِنْ قولِنَا مثلاً ( )  
عَرْمُوءَةٌ ( وفُعالُةٌ مِنْ ( رَمِيَتْ ) رُمُوءَةٌ وفُعالُةٌ مِنْ ( قَصَّيْتُ  
وَرَمِيْتُ ) إِذا لم تبنيهِ على تذكيرِ ( قُضُوَّةٌ ورُمُوءَةٌ ) بِنِيَّتْها على تذكيرِ  
قَلتَ : رُمُوءَةٌ . وفُعالانُ مِنْ ( رَمِيْتُ ) رَمِيَّانُ كما قلتَ : رَمِيَّانُ .  
وتقولُ في فِعالِةٍ مِنْ رَمِيْتُ : رَمِيَّايَةٌ وَمِنْ ( حَيَّيْتُ ) حَيَّايَّةٌ وَإِذا  
كانتْ على تذكيرِ همزتَ وتقولُ في ( فِعالِةٍ ) مِنْ